

رحمه الله تعالى **وكان** رضي الله عنه لا يشتري قط ملبوسا انما هو هذا ايا
من الحبيبين وكان رضي الله عنه اذا ركب بذكر الله تعالى بين يديه
جماعة كطريقه مشايخ العجم ويقول هو شعار نبي الدنيا ويوم القيمة
وكان يجعل من خلفه جماعة كذلك يذكر الله تعالى بالذوبة وكان
الثاني ذاسموا حستهم من المساجد او الدور يخرجون بنظرون اليهم
فيدعوا لهم **وكان** رضي الله عنه اذا اتم احديهما من ماله يذهب ذلك
المال الذي كفه كله ولا يبقى معه الا المال الذي اعترف به ودخل
رضي الله عنه الحمام مع الفرس فاخذ ما من الحوض ورش به على اصحابه
وقال للراي التي يذهب الله العصابة من امة محمد مثل هذا الما في حوضه
فخرج الفقرا بذلك **وكان** رضي الله عنه اذا اراد القراءة يسلم على اصحاب
المنجور فيردون عليه بصوت يسعه من معه **ولما** طلع فقرا العبد
ومعهم الفخر بن احمد في شفاعته ابن عمر امير الصعيد قال سيدي
محمد لا يعنى طوى لاحاجة لانهم جاؤا بغير ادب ولم يتبادرنا صاحب
هذا البلد فكان الامر كما قال رضي الله عنه **ولما** دخلوا بالفضل على
السلطان جتمقي قال للسلطان انت مسك هذا البلد فلم يجبه السلطان
لكونه مجيد وباد سمع رضي الله عنه بعض الفقرا في الزاوية يقول لبعض
قم يا فلان اكسر الزاوية قال له قانت فما يرا الا ان يقول ان ذلك
ساعة فخرج الشيخ وهو يقول انت وانت احبكا واجلسا على باب
الزاوية واحبنا الناس من التخول وانا الكسوف ففعلوا فعل الشيخ
ثابته وسد وسطه وطوى المعصر وتضمهم وكسروا واقتت القرا
من اول سورة الفاتحة الي سورة الانعام حتى فرغ من الكسوف رضي
الله عنه وكان امير كبير والمقدمين الالوف هم الذين عدول
التماط في الولد الكبير ودخل يوما فرامى الامرا ببسوف في الكوايين فقال

السلام
احمد

الله

لا اله الا الله واولمنا الملوك ان يبسوا الكوايين لعلوا **وكان** شخص من
التجار شديد الانكار على سيدي محمد حتى كان يجي الي باب الزاوية اجيانا
ويخرج صوته بالانظار التيحة في حق الشيخ فدار عليه الزمان فانكسر
ومر كتبت الديون لجا الي الشيخ فتلقاه بالترتيب وجمع له من اصحابه
يزرير مالا جزيل ولم يعقد الشيخ الي ان مات ولم يعاتبه الشيخ بكلمة واحدا
وكان رضي الله عنه يتره عن سماع المغازف وجميع الآات للهو ودخل
بوملر ورسيتي عمر بن الفارض رضي الله عنه فرامى الماز ويطع الا واليات
تقرب فامره بالسكوت حتى يزور فرار الشيخ وعمل مجلس لذكر فلما خرج
الماز وفي الجاه لم يتره من الشيخ لكسرا لانه وسع رضي الله عنه مدعيا يقول
تقول رضي الله عنه ولا رحمه الله فقال المدرس تبت الي الله تعالى **وكان**
رضي الله عنه اذا راى في جبهة فقيرا ثارا للجمود يقول يا ولدي احاف
عليك ان يكون هذا من الريا وذكر واحد بو حاسدي بعيدا القادر
للبي فقال لو حضر هنا لتادب معنا وكان رضي الله عنه يقول نحن
اسرار الوجود وكان رضي الله عنه اذا وضع يده على الفرس للحرك لم
يهد الي خرونته **وكان** رضي الله عنه يكلم مشايخ القرني والمدركين
للبلاد ويقول انا اقول باسلامهم وكان رضي الله عنه يقول من
اعتقد شيئا ولم يره كسيدي احمد البدوي واطرا به وغيره لا يصبر
بذلك خربوا له انما هو محب فان شيخ الانسان هو الذي ياخذ عنه
ويقتدي به **وكان** رضي الله عنه يكن للفقير لبس الطلعية ويقول
الفقير الباطن لا في الظاهر **وكان** رضي الله عنه اذا راى من الفقرا
المجاورين عنده عورة سترها عليهم ويصبر يسارهم حتى لا يشعروا
ويروى بهم في ذلك الامر الذي فيه صلاحهم وكان رضي الله عنه يكره الفقير

من الحنفية